Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

# مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

## مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد ( ١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

## هيأة التحرير

**أ.د انعام قاسم خفيف**
**رئيس هيأة التحرير**

**ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج**
**مدير التحرير**

| ت | الاسم | الجامعة | الاختصاص |
|---|---|---|---|
| ١ | أ.د. سعد علي زاير | جامعة بغداد | طرائق تدريس |
| ٢ | أ.د. مصطفى لطيف عارف | جامعة ذي قار | اللغة العربية |
| ٣ | أ.د. حيدر حسن اليعقوبي | جامعة كربلاء | علم النفس |
| ٤ | أ.د. عماد ابراهيم داود | جامعة ذي قار | اللغة الانكليزية |
| ٥ | أ.د. صلاح الدين احمد | جامعة عمان | علم النفس |
| ٦ | أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد | جامعة اسيوط | الجغرافية |
| ٧ | أ.د. عثمان برهومي | جامعة صفاقس/تونس | التاريخ |
| ٨ | أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين | جامعة ذي قار | التاريخ |
| ٩ | أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل | جامعة البصرة | ارشاد تربوي |
| ١٠ | أ.م. انتصار سكر خيون | جامعة ذي قار | الجغرافية |

## المحتويات


| ت | اسم الباحث و عنوان البحث |
|---|---|
| ١ | شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ).<br>أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر |
| ٢ | الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية ( ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا )<br>م.د أحمد فاضل عجيمي |
| ٣ | قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨<br>ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي |
| ٤ | معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها<br>أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر |
| ٥ | اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية<br>م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي |
| ٦ | المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية<br>محمد يحيى حسين الثرواني |
| ٧ | التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد<br>أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين |
| ٨ | الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية |

| | |
|---|---|
| | ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم |
| ٩ | النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه<br>أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس |
| ١٠ | فاعلية برنامج ارشاد جماعي( معرفي- سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر<br>ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار |
| ١١ | قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة<br>أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن |
| ١٢ | مكانة العلة وأهميتها في الفقه<br>أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى |
| ١٣ | استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا<br>م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد |
| ١٤ | أثر الامام الحسن بن علي ( عليه السلام) في التمهيد<br>للنهضة الحسينية<br>م . م وسن عبد الامير حمود |
| ١٥ | **أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩-١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني**<br>م.د. مسلم عوض مهلهل |
| ١٦ | Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles<br>م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف |

| | |
|---|---|
| Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study<br>Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab<br>Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab | ١٧ |
| In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd,<br>**احمد هاشم عباس** | ١٨ |

# جمهورية ايطاليا في مرحلة التأسيس (١٩٤٦ـ ١٩٤٨)

## ( دراسة في اوضاعها السياسية والاقتصادية)

# The Republic of Italy in the stage of establishment (1946-1948)

## ( A study of its politicah and economic conditions)

م.م غازي عيدان راضي الحجيمي Ghazi Idan Rady Al Hujaimi

المديرية العامة لتربية ذي قار- ذي قار- العراق

General Directorate of Education Thi Qar - Thi Qar – Iraq

الكلمات المفتاحية: إيطاليا ،الأطراف ، السياسة

Keywords: Italy,De Gesperi,Economie,Parties,Marshall

Ghbdoor٢٠١@gmail.com

**المستلخص**

يدرس البحث في جزئه التمهيدي وضع ايطاليا في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ـ ١٩٤٥) وقسم الى قسمين، الاول يتحدث عن اشتراك ايطاليا في الحرب بين عامي (١٩٤٠ـ ١٩٤٢)، والثاني يتناول خروج ايطاليا من الحرب وعقدها هدنة ١٩٤٣ ودور الحلفاء والمقاومة الايطالية في تحرير ايطاليا من الاحتلال الالماني كما يتناول خطوات الاحزاب الايطالية لتقرير مصير النظام السياسي بين عامي (١٩٤٣-١٩٤٥)، فالمبحث الاول خصص لدراسة الوضع السياسي لجمهورية ايطاليا بين عامي (١٩٤٦ـ ١٩٤٨) وقسم الى ثلاث اقسام الاول اختص في قيام النظام الجمهوري بعد استفتاء عام ١٩٤٦ وانهاء النظام الملكي، اما القسم الثاني يتحدث عن عقد ايطاليا لمعاهدة السلام العالمي عام ١٩٤٧ وابعاد الاحزاب اليسارية عن الحكومة وفي ما يخص القسم الثالث فيدرس تثبيت النظام البرلماني في الجمهورية الايطالية بانتخابات عام ١٩٤٨، وفي ما يتعلق بالمبحث الثاني فخصص لعرض الاوضاع الاقتصادية في الجمهورية الايطالية بين عامي (١٩٤٦ ـ ١٩٤٨) وقسم الى قسمين، الاول يتحدث عن مشاكل الاقتصاد الايطالي عام ١٩٤٦ والاقتراحات الاصلاحية لحكومات الاحزاب الجمهورية والثاني يعرض الدور

**الامريكي بمساعدة ايطاليا ضمن خطة مارشال والاجراءات الحكومية لاصلاح الاقتصاد بين عامي (١٩٤٧-١٩٤٨).**

**Abstract**

**the research studies In its introductory part the situation of Italy in World War II 1939 1945 and is divided into two parts. The first talks about Italy's participation in the war between (1940 -1945), and the second deals with Italy's exit from the war and the conclusion of the armistice in 1943 and the role of the Allies and the Italian resistance in liberating Italy from German occupation. It also deals with steps The Italian parties to decide the fate of the political system between (1943 -1945). The first topic was devoted to studying the political situation of the Republic of Italy between (1946 -1948) and was divided into three sections. 1947 and the exclusion of the left parties from the government. Regarding the third section, it studies the consolidation of the parliamentary system in the Italian Republic through the 1948 elections. With regard to the second topic, it was devoted to presenting the economic conditions in the Italian Republic between (1946 -1948), and divided into two parts. The first talks about the problems of the Italian economy in 1946 and the reform proposals of governments Republican parties, while the second presents the American role with the help of Italy within the Marshall Plan and the wages Governmental statements to reform the economy.**

## المقدمة

مرت ايطاليا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وانهيار الحكم الفاشي بمرحلة تحول سلمي في نظام الحكم، اذ انتهت الملكية في ايطاليا وتاسس النظام الجمهوري، برغبة اغلبية الشعب وقد رافق تأسيسها ظروفا اقتصادية صعبة، ساهمت في تحديد سياسة الجمهورية خارجيا وداخليا، واختير العام ١٩٤٦ بداية للدراسة كون ايطاليا شهدت فيه استفتاء شعبي اختار الشعب الايطالي فيه الحكم الجمهوري والذي سيطرت عليه التعددية الحزبية، مما جعل حكوماتها ائتلافية وتوافقية فضلا عن مواجهتها مشاكل اقتصادية عديدة، نتيجة لدخول ايطاليا الحرب وتحولها ميدانا للصراع بين دول الحلفاء والمحور وهذه المشاكل مثلت المحنة الاولى لحكومات الجمهورية، وختتمت الدراسة بالعام ١٩٤٨ كونه شهد تثبيت النظام الجمهوري البرلماني في ايطاليا باول انتخابات برلمانية بعد الحرب.

ومن اهم المصادر المستخدمة في البحث هو كتاب(Storia D'ITALIA١٩٤٣-١٩٤٨)للمؤلف الايطالي (Montanelli Cervi) اذ يدرس الكتاب التطورات السياسية في الجمهورية الايطالية في

مرحلة تأسيسها والذي اضاف للدراسة تفاصيل تشكيل النظام الجمهوري في ايطاليا عام ١٩٤٦ حتى انتخابات البرلمان عام ١٩٤٨، ومن المصادر التي منحت ما تحتاجه الدراسة من معلومات قيمة كتاب(The Economic History of Italy١٨٦٠-١٩٩٠) للمؤلف,(Vera Zamagni)اذ يتناول الكتاب التاريخ الاقتصادي لايطاليا وبالاخص بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥،حيث تطرق المؤلف الى مشاكل الاقتصاد الايطالي ومحاولات التنمية في ايطاليا بين عامي (١٩٤٦-١٩٤٨).

**التمهيد:- ايطاليا والحرب العالمية الثانية (١٩٣٩. ١٩٤٥)**

**اولا:- دخول ايطاليا الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠-١٩٤٢)**

عقدت ايطاليا في ٢٢ ايار ١٩٣٩ تحالفا مع المانيا والذي سبقه بشهر تحالف الاخيرة مع اليابان، وتشكل بذلك ميثاق دول المحور وكانت الاتفاقية بين ايطاليا والمانيا تنص على ان في حال تعرض احد البلدين الموقعين لعدوان فان الاخر ملزم بالقتال الى جانبه، وكان رئيس الحكومة الايطالية بينتو موسوليني (Pinto Mussolini) [١] يرغب بتاجيل الحرب الى عام ١٩٤٣ لكي تستطيع ايطاليا تسليح قواتها بالكامل(٢)، ولم تستجب المانيا لرغبته، وفي ١ ايلول ١٩٣٩ اندلعت الحرب العالمية الثانية بعد غزو المانيا لبولندا عقبه اعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا، ارادت المانيا حياد ايطاليا في الحرب لان قواتها لم تكن جاهزه للقتال، لكن موسوليني كان يرغب بدخول الحرب، لانه كان يعتقد ابتعاده عن الحرب يمكن قوى المعارضة الداخلية من اسقاطه، فضلا عن ذلك انه يرى بوجوب كفاح الامم الفقيرة المكتضة بالسكان ومنها ايطاليا ضد من يحتكرون الخيرات وشجعه احتلال المانيا لفرنسا في ١٠ايار ١٩٤٠ لدخول الحرب(٣).

وفي ١ حزيران من العام نفسه اعلنت ايطاليا الحرب على بريطانيا وفرنسا وفي ٢٠ حزيران من العام نفسه التقى موسوليني بادولف هتلر (Adolf Hitler) [٤]في ميونيخ للاتفاق على موقف مشترك في مواجهة طلب فرنسا الهدنة، وعند عودته امر موسوليني الجيش الايطالي بالاستيلاء على جنوب فرنسا وفي الوقت نفسه امر القوات الايطالية في ليبيا بالتقدم نحو مصر الخاضعة للسيطرة البريطانية، وكانت القيادة الايطالية وضعت خطة للسيطرة على نيس(Nice) وكورسيكا(Corsica) وتونس والصومال لكن القوات الايطالية لم تحقق تقدم في مصر واضطرت في ١٥ ايلول من العام نفسه لتوقف بعد ان تقدمت (٨) كيلو متر في الاراضي المصرية وثم قرر موسوليني مهاجمة

اليونان من خلال الاراضي الالبانية، لكن ايضا هزمت قواته بعد شن القوات اليونانية هجوما معاكس(٥) في ١٨ تشرين الاول من العام نفسه لتعود القوات الايطالية الى البانيا، واضافة الى ذلك هاجمت الطائرات البريطانية الاسطول الايطالي في ميناء تارنتو(Tarentou) في ١١ تشرين الثاني من العام نفسه واغرقت ثلاث بوارج وبدءا من ٩ كانون الاول من العام نفسه كانت القوات البريطانية استطاعت تدمير الجيش الايطالي في مصر وشرق ليبيا(٦).

رغم الهزائم التي منيت بها القوات الايطالية كان موسوليني مصرا على مواصلة الحرب وعند غزو المانيا للاتحاد السوفيتي ٢٢ حزيران ١٩٤١ اعلنت ايطاليا الحرب على الاتحاد السوفيتي(٧)، وارسلت (٦٠) الف جندي للمشاركة في الغزو وسرعان ما تبين ضعف القوات الايطالية امام القوات السوفيتية وفرق التسليح بينها، وقدرت خسائر الايطاليين على الجبهة الشرقية (١٥) الف بين قتيل وجريح، رغم ذلك ارسل موسوليني (٢٣٥) الف جندي اخرون دون تجهيز متكامل، والحق السوفيت بهم هزائم عديدة وبلغت خسائرهم (١١٥) الف بين قتيل وجريح ومفقود قبل ان يعود البقية الى ايطاليا(٨)،وفي ١١ كانون الاول من العام نفسه اعلنت ايطاليا الحرب على الولايات المتحدة، وفي٥ اب ١٩٤٢ ارسلت القوات الالمانية دعما عسكري للقوات الايطالية في شرق افريقيا ووعدت المانيا موسوليني بدخول القاهرة، وفي معركة العلمين الاولى التي بدءات في ٣٠ اب من العام نفسه استطاعت القوات البريطانية رد هجوم القوات الايطالية والالمانية على حلفا(٩)،وفي المعركة الثانية التي وقعت في منطقة تبعد (٩٠) كيلو متر عن مدينة الاسكندرية بين مدة ٢٣ تشرين الاول . ١١ تشرين الثاني من العام نفسه شاركت بها (٥) فرق ايطالية بمعدات واساليب قتالية قديمة ومنيت بخسائر كبيرة امام القوات البريطانية مما جعلها عبء على القوات الالمانية(١٠).

**ثانيا :- حرب التحرير الايطالية والخطوات الاولى نحو النظام الجمهوري (١٩٤٣. ١٩٤٥)**

توقف التاييد للفاشية بين الايطاليين بعد الهزائم التي منيت بها قواتهم في العلمين وفي مشاركتها لالمانيا في غزوها للاتحاد السوفيتي، وتعرض ايطاليا للقصف الجوي من قبل الحلفاء وحصول نقص في الاغذية وارتفاع الاسعار وحصلت اول حركة مناهضة للفاشية في ٥ اذار ١٩٤٣، بعد قيام عمال المصانع في تورينو(Turin) بالاضراب للمطالبة بالتعويضات عن الدمار الناجم عن القصف،وفي الوقت الذي كانت فيه ايطاليا تعاني من اضطرابا داخلي تلقت قواتها ضربات موجعه شمال افريقيا و بعد الهزيمة في معركة العلمين بادرت القوات الايطالية والالمانية بالانسحاب غربا

(١١)، واستسلم مئات الالاف من الجنود الالمان والايطاليين مع معداتهم للقوات البريطانية، وفي ١٠ حزيران من العام نفسه، بادر الحلفاء لغزو ايطاليا واحتلت القوات البريطانية الامريكية صقلية، وتعرضت العاصمة روما(Roma) للقصف ورفض هتلر طلب موسوليني في ١٩ حزيران ١٩٤٣بارسال الدعم العسكري لانقاذ جنوب ايطاليا من سيطرة الحلفاء كون قواته منشغلة في قتال السوفيت بالجبهة الشرقية(١٢).

لم يكن امام ملك ايطاليا فيكتورعمانوئيل الثالث(Victor Emmanuel III)[١٣] سوى السعي لازاحة موسوليني والفاشية عن الحكم، لانقاذ النظام الملكي من الانهيار وفي ٢٥ تموز من العام نفسه اجتمع الملك بموسوليني،وطالبه بالاستقالة وان يحل المارشال بيترو بادغليو Pietro (Badglio)[١٤]، رئيسا للحكومة بدل عنه وامر باعتقاله ووضعه في السجن(١٥)وفشل الفاشيين في تنظيم اي مقاومة لوحدات الجيش التي استعان بها الملك، وبدء بادغليو بمفاوضة الحلفاء سرا خوفا من الموقف الالماني منها وطلب بادغليو الدعم لتحرير ايطاليا من الاحتلال الالماني، فاشترط الحلفاء تحمل ايطاليا تكاليف العمليات العسكرية والسيطرة على التضخم الاقتصادي وتحديد سعر العملة الايطالية بـ (٤٠٠) ليرة مقابل الدولار، فضلا عن توقف العمليات العسكرية للجيش الايطالي(١٦)، وفي ٣ ايلول من العام نفسه وقعت الهدنة مع الحلفاء سرا، وكانت شروطها قاسية فرضت على ايطاليا الاستسلام غير المشروط، وان لا تكون احد دول الحلفاء وفي ٨ ايلول من العام نفسه اعلنت الهدنة عبر الاذاعة الايطالية وطلب من الجيش الايطالي ايقاف قتال الحلفاء، وفي اليوم التالي اجتاحت القوات الالمانية شمال ايطاليا، وتقدمت نحو روما واضطرت الاسرة الحاكمة والحكومة الايطالية الى الانتقال من روما الى مدينة بريندزي(Brindisi)، جنوب شرق ايطاليا التي كانت بعيده عن متناول القوات الالمانية التي امرت القوات الايطالية بالاستسلام لها او القتال(١٧).

استغلت الاحزاب المعارضة للنظام الفاشي الوضع للنشاط من جديد وعقدت اجتماع في ٩ايلول من العام نفسه، حضره ايفانوي بونومي(Ivano Bonomi)[١٨]عن الحزب الديمقراطي المسيحي[١٩] والنسندرو كاني(Sansadro Kani) عن الحزب الليبرالي وبترو نيني(Petro Nene)[٢٠] عن الحزب الاشتراكي ومادو سكوسيمار (Madhu Scossimar) عن الحزب الشيوعي الايطالي[٢١] ويوكو مالفا (Yoko Malva)عن حزب العمل، واتفق المجتمعون على تاسيس لجنة التحرير

الوطني ودعوة الايطاليين لمقاومة الاحتلال الالماني دون ان تعلن معاداة النظام الملكي في بريناديزي، عدا حزب العمل الذي كان اول الاحزاب الداعية لتاسيس نظام جمهوري في ايطاليا،وفي ١٤ ايلول من العام نفسه تمكنت القوات المضلية الالمانية من تحرير موسوليني(٢٢) وتمكن من تاسيس حكومة جمهورية فاشية في مدينة سالوٍ(Salu) بدعم الماني، وفي ١٨ ايلول من العام نفسه اعلن برنامج حكومته الذي اكد على التحالف مع المانيا واعادة اعداد القوات الايطالية،واتخذ من سالو مقر للحكومة ووزعت الوزارات بين المدن الواقعة تحت سيطرتها اذ حلت وزارة المالية في مدينة فيرونا(Verona)، ووزارة الاشغال في البندقية، ووزارة الدفاع في كريمونا(Cremona) واصبح في ايطاليا حكومتين احدهم في بريناديزي والاخرى في سالو (٢٣).

تمكنت لجنة التحرير الوطني في ٢٨ ايلول من العام نفسه من تنظيم اول قوة عسكرية ضمت (١٦٠٠) مقاتل من السجناء والاسرى الذين فروا من معسكرات الاحتلال الالماني،كانت المقاومة في البداية مجموعات غير منظمة ومحاولة من الملك عمانوئيل الثالث لفهم موقف لجنة التحرير من النظام الملكي في جنوب ايطاليا،ارسل بادغليو في ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٣ الى مدينة انتر(Inter) للقاء قادة لجنة التحرير(٢٤) وعند عودته شرح للملك ان الاحزاب المكونة للجنة مصممة على تنحيه عن السلطة والتنازل لابنه امبرتو الثاني[٢٥] وفي اذار ١٩٤٤ توسعت المقاومة وكان عدد افرادها ازداد الى (٤٠٠٠) مقاتل وبدء افرادها في زرع القنابل واغتيال الجنود الالمان والفاشيين وفي ٥ اذار ١٩٤٤عم الاضراب مدن فينيتو(Veneto)، وبولونيا(Bologna)، وفلورنسا(Florece)(٢٦)، وفي خطوة اولى لتغير النظام في ايطاليا بادرت الاحزاب المعارضة للفاشية في ٢٢ نيسان من العام نفسه بالتحالف مع بادغليو وشكلوا حكومة معارضة للملك برئاسته، واعلنت برنامجها واهم ما جاء فيه هو عند انتهاء الحرب يستدعى الشعب الايطالي لانتخاب جمعية تأسيسية وتشريعية(٢٧)، وبعد انضمام لجنة التحرير طالب الحلفاء عمانوئيل الثالث بالتنحي وفسح المجال لابنه امبرتو، اذ ان الولايات المتحدة ارادت ان يقرر مصير ايطاليا بعد الحرب من خلال مبدأ تقرير المصير وفضلا عن ذلك كانت قلقه من سيطرة الشيوعيون على المقاومة وبادرت الى فتح ائتمانات مالية مع ايطاليا وارسال المواد الغذائية، وكانت الاستراتيجية الامريكية تهدف لتقليل دورهم في الالوية العسكرية لكي لا يسيطروا على الحكومة الايطالية بعد التحرير(٢٨)،وفي ١ ايار من العام نفسه اطلقت قوات الحلفاء عملية عسكرية لتحرير روما وحاول الحلفاء تجنب تدمير المدن

ذات الطابع التاريخي و الديني مثل روما، و البندقية، و بارما(Parma)، وفلورنسا، لتجنيبها القصف الا في حالات الضرورة(٢٩)، وانتشرت وحدات الجيش الامريكي الى اليسار من الساحل التيراني الى الغرب من كاسينو(Casino) وفي الشرق الجيش البريطاني، وفي ٥ حزيران من العام نفسه وصلت وحدات الجيش الامريكي مبنى البرلمان في روما، وانسحب الالمان والقوات الفاشية الى وادي بوو(Boo)، ثم الى جبال الالب، وفي ٩ حزيران من العام نفسه شكل الحلفاء قيادة موحدة للمقاومة باسم فيلق الحرية التطوعي اشرف عليه بعض جنرالات التحالف(٣٠).

تنازل الملك عمانوئيل الثالث في ١٥ حزيران من العام نفسه عن صلاحياته الى ابنه امبرتو، الذي اصبح ملازم للمملكة وبادر بدوره في ٢٢ حزيران من العام نفسه الى وضع مرشح الاحزاب بونومي في رئاسة الحكومة، وعادت الاقاليم المحررة لسيطرة حكومته وشكلت لجان لتطهير الدولة من الفاشيين، اما موسوليني بعد تقلص جمهوريته امر بالحداد واغلاق المسارح ودور السينما، وبقت سيطرة حكومته فقط في فيينو(Vieno)، وليغوريا(Liguria)، وبيدمونت(Piedmont)،(٣١) وفي ١٥ تموز من العام نفسه التقى موسوليني في ادولف هتلر في المانيا وطلب منه اعادة القوات الايطالية التي تتدرب في المانيا الى ارض الوطن، لكن هتلر رفض وطلب بالمقاومة والصمود(٣٢)، وبحلول ٣٠ تموز من العام نفسه كان عدد المتطوعين في المقاومة وصل الى (٨٢) الف مقاتل وحاول الحلفاء شن هجوما على خطوط الدفاع الالمانية لتحرير شمال ايطاليا، لكنها فشلت ومنيت المقاومة الايطالية بخسائر مما جعلها تاجل الهجوم(٣٣)، وفي ١ تشرين الثاني من العام نفسه ذهب وفد من لجنة التحرير الى روما لطلب المساعدة ووقع اتفاق في ٧ كانون الاول من العام نفسه بين لجنة التحرير والحكومة الايطالية والحلفاء، وافق فيه الحلفاء على منح (١٥٠) مليون ليرة شهريا للمقاومة على ان يصبحوا منفذي لاوامر قيادة الحلفاء ويسلموا السلطة لهم وللحكومة الايطالية المتحالفه بعد التحرير، وفي نفس اليوم شكل بونومي حكومة ثانية له وكان المقرر ان تبقى حتى تحرير ايطاليا بالكامل واستبعد منها الاشتراكيون وحزب العمل(٣٤).

ازداد عدد مقاتلي المقاومة في شهر اذار ١٩٤٥ الى (١٠٠) الف مقاتل وكانت القوات الفاشية في حالة انهيار مما شجع الحلفاء على اطلاق عملية تحرير شمال ايطاليا في ١ نيسان من العام نفسه، وانتفضت مدن جنوه(Genoa)، وتورينو، وميلانو(Milan)،على الالمان والفاشية وفي ١٨ نيسان من العام نفسه غادر موسوليني سالو الى ميلانو وتفككت التشكيلات الفاشية،وعند تفككها

حرر الحلفاء مدن فيرونا، وبارما، وبادو(Bado)،(٣٥) وفي ٢٥ نيسان من العام نفسه حصلت مفاوضات في مكتب اسقفية ميلانو بين موسوليني وقادة لجنة التحرير طلبوا فيها استسلامه دون قيد او شرط وان يعامل كاسير حرب ورفض موسوليني ذلك(٣٦)، وفي ٢٨ نيسان ١٩٤٥دخلت قوات المقاومة ميلانو(٣٧)، وتفككت التشكيلات الفاشية التي هرب بعضها الى مدينة فالانتينا(Valentina) وبعضها الى سويسرا، اما موسوليني حاول الهروب برتل عسكري نحو الحدود السويسرية، الا انه تم القبض عليه من قبل الوية المقاومة وطلب الامريكان تسليمه لهم، الا ان المقاومة فضلت ان يقتل على يد الايطاليين وتم تصفيته من قبل المقاومة باطلاق النار عليه(٣٨).

ومع حلول ١ ايار ١٩٤٥حررت جميع الاراضي الايطالية وفي ١٧ حزيران من العام نفسه شكلت اول حكومة بعد التحرير برئاسة فيروسيو باري(Ferrosio Pari)[٣٩]، حل فيها بالميرو توغلياتي (Palmiro Togliatti)[٤٠] وزير للعدل، ومارسيلو سوليوري (Marcelo Soleri) وزيرا للمالية، وحل التشيدي دي غاسبيري(Chedi De Gasperi)[٤١] وزيرا للخارجية، واقترحت حكومة باري ان تكون مقاعد الجمعية التشريعية (٤٤٨) مقعد، يجرى انتخابها وفقا للمعايير التي تحددها القوى السياسية، دون ان تكون لها سلطات، وكان الليبراليون والعديد من انصار الملكية يخشون سيطرة الشيوعيين على الجمعية التشريعية، ولا يريدون ان تشرف حكومة باري على الانتخابات،وبدورهم كان الشيوعيون والاشتراكيون وحوالي ٦٠٪ من انصار الحزب الديمقراطي المسيحي مؤيدون لاقامة الجمهورية ، (٤٢) وفي ٢٢ تشرين الثاني من العام نفسه اعلن وزراء الليبراليون انسحابهم من حكومة باري، واستقال باري من رئاسة الحكومة في ٢٤ تشرين الثاني من العام نفسه، وفي ١٠ كانون الاول من العام نفسه شكل دي غاسبيري اول حكومه له مع احتفاظه بوزارة الخارجية، وحل نيني نائب له، وبقي توغلياتي وزيرا للعدل،وسكسمار وزير للمالية،وجوزيبي روميتا (Giuseppe Romitaوزيرا للداخلية،ومانليو بروسيو(Manlio Prosio), وزيرا للدفاع وحظيت حكومته بدعم الولايات المتحدة ودعم الكنيسة، واستطاعت حكومته اعادة السيطرة على شمال ايطاليا(٤٣).

**المبحث الاول :- الاوضاع السياسية في الجمهورية الايطالية ١٩٤٦ ـ ١٩٤٨**

**اولا: الاستفتاء وقيام النظام الجمهوري في ايطاليا ١٩٤٦**

كلفت الاحزاب الايطالية دي غاسبيري بامرين، الاول هو اجراء الاستفتاء، والثاني ان يخلع الملك عمانوئيل الثالث قبل الاستفتاء، وفي ٩ ايار ١٩٤٦ اجتمع مع امبرتو الذي كان ملازم المملكة وطلب منه احضار ورقة التنازل من ابيه وقد تم ذلك ورحل عمانوئيل الثالث الى منفاه في مصر، وحل الابن امبرتو ملكا لايطاليا(٤٤)،وكانت المهمه الابرز لحكومة دي غاسبيري هو اجراء استفتاء لتحدد النظام في ايطاليا جمهوريا او ملكيا، ورفض دي غاسبيري ان يحدد شكل النظام من قبل الجمعية التاسيسية، وطالب بان لا تحصل الجمعية على سلطات تشريعية، وتقتصر مهمتها على اعداد الدستور، واراد دي غاسبيري اجراء الاستفتاء كي يتخلص من الانقسام داخل الشعب الايطالي بين مؤيدي الملكية و جمهور الاحزاب المؤدين للجمهورية(٤٥)،واجري الاستفتاء في ٢ حزيران من العام نفسه بطلب من الايطاليين باجراء انتخاب مزدوج فاختيار شكل النظام جمهوري او ملكي، ثم انتخاب اعضاء للجمعية التاسيسية وصوتت النساء لاول مرة في تاريخ ايطاليا،وجاءت نتجة الاستفتاء بتصويت (١٢) مليون ايطالي لصالح اقامة النظام الجمهوري و تصويت(١٠) مليون ايطالي لصالح النظام الملكي ،وبذلك اعلنت الجمهورية الايطالية(٤٦)، وبخصوص انتخاب الجمعية التاسيسية حصل الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه دي غاسبيري على الاغلبية بحصوله على (٢٠٧) من مقاعد الجمعية البالغة (٥٥٤)، بينما حصل الاشتراكيون على (١١٥)، مقعد وحل الشيوعيون خلفهم بـ (١٠٤) مقعد وتوزعت المقاعد البقية على الاحزاب الصغرى(٤٧).

اجتمع دي غاسبيري في ١١ حزيران ١٩٤٦ مع الملك امبرتو وطالبه بنقل السلطات لحكومة الجمهورية، وهدد في الاستقالة اذا لم يستجاب لطلبه، لان عدم نقل السلطات يهدد الوحدة الاقليمية لايطاليا، وفي نفس اليوم ابلغ دي غاسبيري وزرائه ان عدم نقل السلطات ممكن ان يؤدي الى حرب اهلية، وفي اليوم التالي اندلعت احتجاجات ضد نتائج الاستفتاء في مدينة نابولي(Naples) ذات الاغلبية الملكية، قتل خلالها (١١) شخص ونتيجة لتوتر الاوضاع ارسل الملك رسالة الى دي غاسبيري تعهد باحترام راي الشعب الايطالي بتحديد شكل النظام المؤسسي، لكن بعد تقييم محكمة التميز العليا لنتائج الاستفتاء(٤٨) وساهمت رسالته في تهدئة الاوضاع، لكن حكومة دي غاسبيري اكدت ان نتائج الاستفتاء لا تحتاج لتقييم وهي تلقائيا تنقل السلطات الى رئيس الجمهورية،ورفض الملك ذلك، وفي ١٣ حزيران من العام نفسه اقترح اعضاء مجلس التاج عليه ان يقوم بطرد الحكومة، وان يجرى تحقيق في التصويت، واذا تبين الاستفتاء باطل يتم اعادته في وقت لاحق،

لكن الملك لم يوافق على اقتراح مجلس التاج كونه يؤدي الى حربا اهلية، وقرر الرحيل عن ايطاليا في ١٣ حزيران من العام نفسه، حيث غادر الى البرتغال واتهم في خطابه الاخير حكومة دي غاسبيري و جنرالات الجيش بالتعسف واجباره على التنازل عن سلطاته، قبل اصدار قرار من محكمة التمييز والتي اصدرته في ١٨ حزيران من العام نفسه، حيث صوت (١٢) قاضي لرفض الاستفتاء مقابل (٧) قضاة لقبول الاستفتاء(٤٩).

لم يكن قرار محكمة التمييز ذو اهمية بعد ان غادر امبرتو البلاد، اذ ناقشت حكومة دي غاسبيري مع الاحزاب الايطالية بعد مغادرته اختيار رئيس للجمهورية، وكان دي غاسبيري حريص على طمأنة نصف الشعب الايطالي المؤيد للملكية، واراد ان يكون الرئيس من الموالين للملكية سابقا، وان يكون من جنوب ايطاليا ووقع الاختيار على انريكو دي نيكولا(Enrico De Nicola) (٥٠)،الذي كان مستشار للتاج ويحظى بشعبية عالية في مدينته نابولي، وساعد دي غاسبيري على التخلص من امبرتو وفي ٢٧ حزيران ١٩٤٦ تم تنصيبه رئيسا مؤقتا لايطاليا، على ان يتولى الرئاسة بشكل رسمي في ١ كانون الثاني ١٩٤٨(٥١)،اما الجمعية التاسيسية كرست عملها على مدى (٨) اشهر لاعداد دستور للبلاد، يقوم على اساس ديمقراطي بانتخاب برلمان مكون من مجلس نواب ومجلس شيوخ يتم انتخابهم مرة كل (٥) سنوات بنظام نسبي التمثيل، على اساس الدوائر الانتخابية المتعددة الاعضاء(٥٢)، وبالنسبة لمجلس الشيوخ يتم انتخابه على اساس اقليمي، من خلال نظام مختلط من التمثيل، كل سبع سنوات، وكان على البرلمان اختيار رئيس للجمهورية، دون ان تكون له صلاحيات تنفيذية مما جعل الحكومات الايطالية ائتلافية(٥٣).

**ثانيا: توقيع ايطاليا لمعاهدة السلام العالمي واستبعاد اليسار من الحكومة الايطالية ١٩٤٧**

**توقيع حكومة دي غاسبيري لمعاهدة السلام العالمي**

اتفق الرئيس الامريكي هاري ترومان(Harry Truman)(٥٤)وزعيم الاتحاد السوفيتي جوزيف ستالين(Joseph Stalin)(٥٥) في مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥(٥٦)، على اجراء معاهدة سلام عالمي، وبناء على ذلك عقد وزراء خارجية الدول العظمى مؤتمر السلام في باريس لمدة ٢٩ تموز ١٩٤٦ . ١٥ تشرين الاول ١٩٤٦، شارك فيه الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا و فرنسا، فضلا عن الدنمارك، واستراليا، ووصل عدد الدول المشاركة فيه (٢١) دولة(٥٧)، وفي ١٠ اب من العام نفسه سمح للوفد الايطالي برئاسة دي غاسبيري القاء كلمة في المؤتمر، اوضح فيه ان

معاهدة ١٩٤٣ بين الحلفاء وايطاليا لها نهج عقابي تسببت بخسارة ايطاليا الكثير من المناطق التي يسكنها الايطاليون في المنطقة الحدودية مع فرنسا ويوغسلافيا، وطالب باعادة اقليم التريست الى ايطاليا، غير ان الوفد السوفيتي دحض مطالباته، واكد ان تريست منطقة للسلافيين، وان الجيش الايطالي لم يستولي عليها في الحرب العالمية الاولى بل سقطت بيد الروس عام ١٩١٦(٥٨).

ولم يكن هناك اتفاق بين ايطاليا والدول العظمى في عقد اتفاقية السلام في باريس، واجلت الى جلسات المؤتمر الذي انعقد بنيويورك في ٤ تشرين الثاني ١٩٤٦، حيث ختم وزراء خارجية الدول العظمى المرحلة الاخيرة من مفاوضاتهم في ٤ كانون الاول من العام نفسه ، ونصت المعاهدة بخصوص ايطاليا على ان لا تجرم هي وجيشها عما ارتكبه النظام الفاشي وان تدفع ايطاليا تعويضات خسائر الحرب بقيمة (٣٦)مليون دولار، تدفع الى الاتحاد السوفيتي، ويوغسلافيا، واليونان، واثيوبيا ،والبانيا(٥٩) وفي الجانب العسكري فرض على ايطاليا تحديد جيشها بـ (٢٥٠) الف مقاتل، ولا يزيد تسليحه عن (٢٠٠) دبابة، و (٤) مقاتلات، والقوات البحرية بارجتين وتتعهد ايطاليا بتفكيك التحصينات على الحدود مع فرنسا، ويوغسلافيا، فضلا عن منعها من شراء اسلحة متطورة، وبقت تريست ارض ايطالية لكن ارض حرة تحت اشراف دولي، وفقدت ايطاليا شبه جزيرة فينسيا جوليا، واثيوبيا، وليبيا، وجزيرة الدودكانيز، وقد عرضت المعاهدة على حكومة دي غاسبيري التي كانت مهدده بقطع الامدادات الغذائية الامريكية حال رفضها(٦٠)،وفي ٦ شباط ١٩٤٧ القى دي غاسبيري خطاب في الجمعية التأسيسية شرح فيه الظروف التي اجبرت حكومته على توقيع المعاهدة، واكد ان الاقتصاد الايطالي لا يتحمل العبء وان ايطاليا تريد اثبات حسن النية للقوى العظمى، وتصفية اثار الحرب واشار الى ان مضمون المعاهدة لا يدعو لليأس من المستقبل، وفي ٨ شباط من العام نفسه وقعت الحكومة الايطالية على المعاهدة(٦١) وفي ٣١ تموز من العام نفسه تم التصويت عليها في الجمعية التأسيسية وتم الموافقة عليها بنسبة (٢٦٢) صوت مقابل (٨٠) رفض و(٨٠) امتناع ثم وقعت المعاهدة من قبل رئيس الدولة دي نيكولا في ١ اب من العام نفسه(٦٢).

**زيارة دي غاسبيري للولايات المتحدة واستبعاد اليسار عن الحكومة**

في خطوة لمنع امتداد النفوذ السوفيتي في ايطاليا من خلال الاحزاب اليسارية وجهت الادارة الامريكية دعوة لرئيس الحكومة الايطالية دي غاسبيري لزيارتها والذي بادر بدوره للسفر الى

الولايات المتحدة في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ في زيارة استغرقت (١٠) ايام استقبل، فيها بالبيت الابيض العديد من المسؤولين الامريكان والقى كلمة في مؤتمر صحفي عبر فيها عن امتنان ايطاليا للمساعدة الامريكية في تحريرها واكد انه تم الترحيب به كنظير وليس كعدو، وحصل دي غاسبيري على ائتمانات بمقدار( ١٠٠) مليون دولار من المصارف الامريكية، لكن الادارة الامريكية جعلت هذه الاموال غير قابلة للتدوال من قبل الاقتصاد الايطالي(٦٣)، واشترطت على حكومة دي غاسبيري ان تستبعد اليسار عن الحكومة، وكخطوة اولى من دي غاسبيري لتنفيذ الشرط الامريكي عمل على امرين، الاول اثارة الانقسام بين الاشتراكيين وتقليص تواجد الشيوعيون في الحكومة، وعند انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي في ١٣ كانون الثاني من العام نفسه، ظهرت بعض المعارضة لزعامة نيني للحزب، من قبل بعض المستقلين وفي ١٩ كانون الثاني ١٩٤٧شكل حزب اشتراكي اخر، عرف باسم السراغاتين، واصبح هناك حزبان اشتراكيان ومن بين (١١٥) عضو اشتراكي في الجمعية التأسيسية انشق (٥٢) الى جانب السراغاتين، وبعودة دي غاسبيري وجد هذا الموقف فاستقال من الحكومة، في ٢٠ كانون الثاني من العام نفسه لاجراء تعديل وزاري بتوسعت تواجد اليمين في الحكومة، و استبعاد بعض وزراء اليسار واستبدالهم بالاحزاب الليبرالية والمستقلين(٦٤) وفي ٢٨ نيسان من العام نفسه اعلن دي غاسبيري في خطابا اذاعي عزمه تشكيل حكومة جديدة، وطلب دعم اوربي لذلك واعرب عن اسفه عن اعمال المضاربة المنتشرة في الاسواق المالية وارتفاع معدلات التضخم(٦٥).

وفي ٣٠ ايار من العام نفسه شكل دي غاسبيري حكومة جديدة ذات لون واحد ضمت الليبرالي لويجي اينودي (Luigi Enode)[٦٦] لوزارة المالية، وبعض المستقلين منهم كارلو سفورزا Carlo) (Sforza، وزيرا للخارجية، وماريو سكيبا(Mario Skiba) وزيرا للداخلية وكانت حكومته يمينية واستبعد الشيوعيون منها، مما ادى الى حدوث موجة احتجاج في ١٢ تشرين الثاني من العام نفسه من قبل انصار اليسار بشمال ايطاليا، وبالاخص في مدينة ميلانو، اذ هوجم مقر الحزب الشيوعي فيها من قبل انصار اليمين اعقبها هجمات معاكسه للشيوعيون على مقرات الاحزاب اليمينية، وحرضوا على الاضراب(٦٧) وفي ١٣ تشرين الثاني من العام نفسه عمت موجة الاحتجاج مدن نابولي، و باليرمو، وجرى اقتحام مقرات الاحزاب اليمينية، ومواقع صحفها لكن توغلياتي زعيم الشيوعي رفض القيام بالثورة، رغم امتلاك الحزب الاسلحة والمقاتلين وحاول ممارسة الضغط على

الحكومة فقط، وفي ٢٨ تشرين الثاني من العام نفسه شكل الشيوعيون لجان التحرير في ميلانو واستقال مجلس المدينة ورؤساء البلديات، وتم اغلاق المصانع(٦٨)،ثم نضم بعض النشطاء الشيوعيون في جنوة مسيرة الى ميلانو، وسيطرت المجموعات المسلحة الشيوعية على المدينة وانشأت نقاط تفتيش ولم تتدخل قوات الامن النظامية، لكن المجموعات الشيوعية لم تكن لها نوايا تخريبية في المدينة وكان الامر يتعلق فقط باظهار القوة(٦٩)، وقد خطط الجيش الايطالي لمحاصرة المدينة وقطع اتصالها بالمدن الاخرى، لكن حكومة دي غاسبيري فضلت اجرى المفاوضات مع القيادات الشيوعية، وارسلت وفدا من وزارة الداخلية الى ميلانو واجريت مفاوضات مع محافظها ايتوريو ترويلو(Etorio Truillo)، وتم الاتفاق على ان يتم استبدال محافظ المدينة بمحافظ اخر وعدم احالة من خالفوا القانون الى القضاء بعدها انسحب المسلحين الشيوعيين من المدينة(٧٠).

**ثالثا :- الانتخابات البرلمانية ١٩٤٨**

انهت الجمعية التأسيسية قراءة الدستور في ٢٢ كانون الاول ١٩٤٧، وتم التصويت عليه باغلبية (٤٥٣) صوت مؤيد مقابل (٢٦) صوت معارض، بعدها حددت حكومة دي غاسبيري ١٨ نيسان ١٩٤٨ موعدا للانتخابات البرلمانية وكانت الاشهر الاولى من عام ١٩٤٨ موعدا للحملة الانتخابية وفي ١٩ كانون الثاني من العام نفسه شكل الشيوعيون والاشتراكيون تحالف انتخابيا عرف باسم الجبهة الشعبية، اما الديمقراطيون المسيح فحظوا بالحملة الانتخابية بدعم من الولايات المتحدة ودعم الكنيسة (٧١)،اذ وصلت قبل اسابيع من الانتخابات العشرات من السفن الامريكية الى موانئ باري، وجنوه، ونابولي، تحمل الاغذية والادوية وكان السفير الامريكي في روما جيمس دون(James Don) يقيم احتفال ويلقي كلمة عند قدوم السفن الامريكية، وعند بناء كل مستشفى او مدرسة بمساعدة امريكية يشيد من خلالها بالولايات المتحدة والعالم الحر ودعم الديمقراطيون المسيح(٧٢)، وفي ١٧ اذار من العام نفسه صرح الرئيس الامريكي ترومان في خطاب له من احد الكنائس الامريكية قائلا" **بعد شهر من الغد على الايطاليين اختيار حكومة ولا استطيع ان اصدق بان الشعب الايطالي سيختار الستالينية ضد الله وروسيا السوفيتية ضد امريكا التي فعلت الكثير لايطاليا وراغبة في فعل الاكثر**"(٧٣)، كما حذر وزير خارجيته جورج مارشال (George Marshall)[٧٤] في تصريح له في ٢٠ اذار ١٩٤٨من ان المساعدات الامريكية ستقطع جميعها اذ

انتصرت الجبهة الشعبية في الانتخابات، فضلا عن ذلك تلقت ايطاليا وعودا امريكية باعادة اقليم التريست لها حيث لم يتم الاتفاق مع السوفيت على ادارة دولية للاقليم، وقد قدم مجلس الامن القومي الامريكي اختيارات تلجئ اليها الادارة الامريكية حال فوز الجبهة الشعبية في الانتخابات، منها التعبئة الجزئية للقوات الامريكية في البحر الابيض المتوسط حول المياه الاقليمية الايطالية واحتلال جزيرتا صقلية وسردينيا وتقديم الدعم المالي والعسكري للجماعات الايطالية المناهضة للشيوعية(٧٥).

وبخصوص الكنيسة اكد البابا بيوس الثاني عشر(Pius XII)[٧٦] بخطاب له في ٢٩ اذار من العام نفسه ان الساعة المقدسة قد حانت واشار الى ان انتخاب الديمقراطيون المسيح بمثابة الوقوف مع المسيح او ضده، كما اعتبر الاساقفة في ،جنوه، وميلانو انتخاب قوائم لا تعطي الثقة والاحترام لحقوق الله والكنيسة يعد خطيئة، في اشارة الى قائمة الجبهة الشعبية واسست الكنيسة لجان مدنية لاجل الدعاية الانتخابية(٧٧)، ودعم الديمقراطيون المسيح ضمت (٣٠٠) الف متطوع الى جانب (٢٢) الف كاهن، قامت اللجان بنشر ملصقات تحذر من انتخاب الشيوعيون وتتهمهم بالسعي لتدمير الاسرة الايطالية، مشبهتهم بالذئاب والافاعي وكانت دعاية اللجان تؤكد ان الاذكياء سيصوتون لصالح الديمقراطيون المسيح لان الولايات المتحدة وعدتهم بالمساعدات الغذائية(٧٨).

في المقابل دعت الجبهة الشعبية في حملتها الانتخابية الى معارضة المساعدات الامريكية، واعتبرتها حل يائس وشنو حملات مناهضة لدور السفير الامريكي في روما، متهمين دي غاسبيري والديمقراطيون المسيح ببيع استقلال ايطاليا للامريكان مقابل الغذاء وخيانة المقاومة والسماح للفتيكان بالتدخل بشؤون الدولة، فضلا عن دعمهم لاصحاب المشاريع الاحتكارية وقد انحاز الكثير من المثقفين الى الجبهة(٧٩)، وكانت الترجيحات قبيل الانتخابات تتوقع تحقيق الجبهة الاغلبية في البرلمان واتفق نيني وتوغلياتي على ان يكون رئيس الحكومة اشتراكيا حال فوز الجبهة، واشاد مرشحي الشيوعيين بالانجازات التي حققتها الشعوب المنضمة الى الاتحاد السوفيتي وظروف المعيشة المثالية التي يعيش بها العمال والفلاحيين على عكس ماهو في ايطاليا(٨٠).

قامت وزارة الداخلية الايطالية قبيل الانتخابات بالتحذير بانها ستتدخل حال ممارسة ضغوط على الناخبين وكان هناك شكوك بحدوث اعمال شغب وتزوير وحتى انقلاب عسكري، واكدت الوزارة انه تم انشاء بنية امنية قادرة على التعامل مع اي محاولة للتمرد وتحقيق لذلك قسمت ايطاليا الى

مقاطعات كبيرة وعهد بكل مقاطعة لمسؤول يكون المحافظين مساعدين له(٨١)، وفي ١٨ نيسان ١٩٤٨ صوت الايطاليون على اول انتخابات برلمانية في العهد الجمهوري حقق فيها الديمقراطيون المسيح نصرا كبيرا بحصولهم على (٣٠٥) مقعد في البرلمان من اصل (٥٧٤)، بينما حصل الشيوعيون (١٤٠) مقعد، والاشتراكيون على (٤١) مقعد، وتوزعت بقيت المقاعد على الاحزاب الصغرى، اما مجلس الشيوخ المتكون من (٣٣٤) مقعد حاز الديمقراطيون المسيح الاغلبية فيه بحصولهم على (١٤٩) مقعد، بينما حصل الشيوعيون على (٦٦)، مقعد والاشتراكيون على (٣٩)، مقعد وليبراليون على (١٣) وتوزعت بقية المقاعد على الاحزاب الاخرى(٨٢)، صرح بعدها دي غاسبيري رئيس الحكومة وزعيم الديمقراطيون المسيح قائلا" **اشعر بفخر واحد فقط وهو الوثوق في الشعب الايطالي**"ورحبت الكنيسة بفوز الديمقراطيون المسيح وارسلت رسالة تهنئة الى دي غاسبيري واصفة فوز حزبه بان لا يكون خاتمة المعركة مع الالحاد الشيوعي، بينما بررت الجبهة الشعبية هزيمتها بالانتخابات بالتدخل الاجنبي والاحتيال، وفي ٢٢ نيسان ١٩٤٨صرح زعيم الحزب الشيوعي الايطالي توغلياتي بقوله" **انني اؤكد ان ١٨ نيسان لم يكن انتخابات حرة وكان هناك طرق بائسة للتدخل الاجنبي للتاثير على ارادة الناخب وان الانتخابات تحولت الى استفتاء مناهض للشيوعية وهذا يشكل فخرا للجبهة**"(٨٣).

افتتح البرلمان ومجلس الشيوخ الايطالي اعماله باختيار رئيسا للبلد وكان زعيم الديمقراطيون المسيح دي غاسبيري يريد ابعاد دي نيكولا عن رئاسة الجمهورية واستبداله بوزير خارجيته سفورزا، واجرى البرلمان الايطالي التصويت الاول على رئيس الجمهورية في ١٠ ايار من العام نفسه، وحصل سفورزا على (٥٣٥) صوت مقابل (٣٩٦) صوت لدي نيكولا، وفي الاقتراع الثاني حصل سفورزا على (٤٠٥) صوت مقابل (٣٣٦) لدي نيكولا(٨٤)، لكنه انسحب رغم فوزه بالاقتراع فرشح دي غاسبيري اينودي بديل عنه، الذي حصل في الاقتراع الثالث على (٥٢٠) صوت وفي اليوم التالي ادى اينودي القسم امام البرلمان ليكون اول رئيس دائم للجمهورية الايطالية(٨٥).

**المبحث الثاني:- الاوضاع الاقتصادية في الجمهورية الايطالية (١٩٤٦. ١٩٤٨)**

**اولا:- مشاكل الاقتصاد الايطالي عام ١٩٤٦**

يتميز الاقتصاد الايطالي بتنوعه ففي الجنوب كان المصدر الرئيسي للاقتصاد هو الزراعة بينما كان اقتصاد الشمال صناعيا ، وقد خرجت ايطاليا من الحرب العالمية الثانية باقتصاد متهالك،

فبالنسبة للصناعة التي تتركز في المثلث الذي تشكله مدن تورينو، وميلانو، وجنوه، كانت الصناعة فيها ركزت في العهد الفاشي على المجهود العسكري فتورينو مثلا كان عدد سكانها (٦٠٠) الف ثلثهم يعمل في الصناعة باجور قليلة وكان العامل يجمع (١٠) ليرات كل شهر لمدة (٣) سنوات لكي يشتري دراجة هوائية، اما ميلانو فكانت العاصمة التجارية والمالية لايطاليا وعدد سكانها اكثر من مليون نسمة وعدد العمال في المصانع (٢٦٠) الف، يعيش ٣٠٪ منهم في اماكن العمل وبظروف قاسية ويسكن بعضهم في اسطبلات(٨٦)، وفي ما يتعلق بجنوه فكانت مركز لصناعة الصلب وبناء السفن والصناعات الهندسية التي توسعت في العهد الفاشي يعمل (١٣٠) الف من سكانها في الصناعة، فضلا عن ذلك كانت المدينة ميناء مهم وقد تعرضت مدن المثلث الصناعي الى اضرار في الحرب اذ تسببت الغارات الجوية بمقتل (١٧٥٠) شخص في تورينو وهجرة العوائل من المدن الى الارياف(٨٧) ولم يقتصر ضرر الحرب على مدن الثلث الصناعي، اذ ان مدينة نابولي تعرضت الى قصف شديد ادى لتشريد (٢٠٠) الف من سكانها وبيع٦٠٪ من بضائع مينائها في السوق السوداء، وكان الفاشيين ركزوا على الصناعة الحربية وتحت اشراف عسكري مما ادى لتوسع المصانع الكبرى على حساب الصغرى والمتوسطة، كما حصل نقص في العمال المهرة بسبب المطالب الالمانية فيهم مقابل الفحم والحديد، وتدهورت الظروف المعيشية للشعب الايطالي فالمواد الغذائية كانت قليلة وتضاعفت تكاليف المعيشة والالاف مشردين وحصلت زيادة في سكان الريف بعد الهجرة من المدن(٨٨).

كان الانتاج الصناعي عام ١٩٤٦ اقل من ثلث الانتاج في عام١٩٣٨فمثلا الصناعة المعدنية قدرت خسائرها بـ ٢٥٪ وكان وضعها صعب بعد فقدان مصنع كورنيغليانو(Cornelius)،والاضرار الجسمية التي لحقت بمجمع باغنولي(Gardening) الصناعي كما عانت ايطاليا من غياب منتجات الفحم والحديد والبنزين الضرورية للتنمية الصناعية، لذلك اعتمدت على استيراد المواد الخام فضلا عن ذلك كانت سكك الحديد وشاحنات النقل نصفها متوقف عن العمل وكان ١١٪ من الاسرة الايطالية يعيشون دون خط الفقر، وانخفضت اجور العمال بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٣٨، وعانت ايطاليا من حدوث تضخم في اقتصادها نتيجة الكم المفرط من الاموال المتداولة والذي يقدر بثلث ما يحتاجه الاقتصاد (٨٩)، وزير المالية سكوكسمار اقترح خطة تقضي على التضخم بتغير الليرة بالليرة جديدة لكل (١٠٠) ليرة قديمة، وبالتالي القضاء على

الفائض كما اقترح سكوكسمار فرض ضريبة عشوائية على الثروة بنسبة ١٠٪، لكن الصراع الحزبي افشل مقترحاته ومنع الليبراليون مرور مقترحاته في مجلس الوزراء وفقدت اللوحات التي ستطبع منها الاوراق النقدية الجديدة بظروف غامضة وكان عدد العاطلين عن العمل ارتفع في سنة ١٩٤٦ من (٧٥٠) الف الى اكثر من مليون (٩٠).

اتبعت الحكومات الاولى للجمهورية الايطالية الخيار الصناعي كخيار استراتيجي، رغم ان الزراعة لا تزال قطاعا بالغ الاهمية خلال مدة الاعمار وكان عدد العاملين بقطاع الزراعة ٤٤٪ من مجموع العمال في ايطاليا(٩١)، غير ان هذا القطاع كان يعاني بعد الحرب التخلف وقلة الاهتمام الحكومي فيه، وكان هناك اراضي زراعية في الجنوب لاتوجد فيها طرق ولا منازل ولاسكان مستقرون ولا مياه، وفي المناقشات الدائرة في الجمعية التأسيسية لا يظهر الجنوب الا اثناء مناقشة اللوائح الاقليمية(٩٢) الا انه في ٢ كانون الاول ١٩٤٦وضعت الجمعية التاسيسية مجموعة اجراءات عرفت باسم سياسات الجنوب تضمنت تخصيص مبالغ للتنمية الا ان هذه الاموال فرضت لبناء قاعدة صناعية في الجنوب وليست لتطوير الزراعة(٩٣)، ولم يسفر ذلك عن نتائج اقتصادية حقيقية الا انها ساهمت في دمج الجنوب مع بقية انحاء البلد، كما تضمنت سياسات الجنوب تدابير غير متجانسة كان جميعها مستوحاة من الايدولوجية الديمقراطية المسيحية، وكانت الاحزاب المؤسسة للجمهورية متفقة على التخلي عن نمط الاكتفاء الذاتي الذي وضعه الفاشيين لصالح تحرير العلاقات التجارية، والحصول على الواردات الضرورية لتحريك الاقتصاد الايطالي وفي ٢٨ كانون الاول ١٩٤٦ قررت حكومة دي غاسبيري الغاء القيود المفروضة على التجارة الخارجية ورفعت حصة الفرد الايطالي من الخبز الى (٢٥٠) غرام يوميا ومنحت العمال مكافأة قدرت بـ (٣٠) الف ليرة لمن دخلهم الشهري (١٣٠) الف ليرة و(١٥) ليرة لما هم اعلى من ذلك(٩٤).

**ثانيا:- الاقتصاد الايطالي وخطة مارشال ١٩٤٧ . ١٩٤٨**

اجبرت الظروف الاقتصادية الصعبة لايطاليا بعد نهاية الحرب رئيس الحكومة الايطالية دي غاسبيري الى زيارة الولايات المتحدة في ٥ كانون الثاني ١٩٤٧ وطالب الولايات المتحدة بالحصول على قرض قيمته (٩٤٠) مليون دولار، لاجل تقوية موقف الديمقراطيون المسيح في الانتخابات البرلمانية المقرره في عام ١٩٤٨ لكن المسؤولين في الولايات المتحدة قررو منح ايطاليا قرض بقيمة (١٠٠) فقط وتدفع بعد (٦) اشهر في نهاية تقييم القدرة الصناعية لايطاليا، وبحلول عام

١٩٤٧ كانت مسالة اعادة بناء دول الاوربية تحظي باهتمام الادارة الامريكية، لكن الامريكان ادركوا ان هذا النوع من المساعدات لم يكن كافي للبناء(٩٥) وكان هناك خطرين، الاول هو النقص الحاد للدول الاوربية في عملة الدولار والتي يمكن دفع ثمنها بالمواد الخام والمواد الغذائية في الاسواق الدولية، والتي تشكل عقبة امام استمرار الانتعاش الاقتصادي، والثاني هو القلق الامريكي من امكانية انهيار اوربا الغربية اقتصاديا وسياسيا، والذي ممكن اني يؤدي الى حدوث ازمة اقتصادية عالمية مما يستغله الاتحاد السوفيتي للسيطرة عليها، لذا الخطة تضمنت تحويل السلع لدول اوربا الغربية وليس الدولارات على اساس الطلب السنوي من هذه الدول لمدة اربع سنوات(٩٦) وادى ذلك لتشكيل الدول الاوربية صناديق نظيرة لشراء السلع الامريكية بالعملة الوطنية، وفقا لاتفاقها مع الولايات المتحدة وكان على ايطاليا ان تضع خطة تنمية طويلة الاجل، والتي وضعت على عاتق مركز تديره شركة ساراسو(Sarasu) وهدفت الى فرض الاستثمار المنتج في السلع، من اجل تقليص التكاليف وزيادة الصادرات وسيتيح ذلك تحسن ميزان المدفوعات ونشوء اقتصاد اكثر منافسة في الاسواق الدولية(٩٧).

اعلن مارشال في ٦ حزيران ١٩٤٧خطته بخطاب له في جامعة هارفورد طرح فيه فكرة ان تقوم الولايات المتحدة بمساعدة الدول الاوربية لكي يستعيد اقتصادها التعافي وكانت المشاركة اي دولة فيها تعني تنسيق السياسات الاقتصادية فيما بينها ووضع خطة للتنمية(٩٨) واشترطت الادارة الامريكية على الحكومة الايطالية فرض اجراءات اقتصادية صارمة وتحقيق استقرار نقدي وانفتاحا خارجيا للحصول على المساعدة ضمن المشروع، وكلف دي غاسبيري وزير ماليته اينودي لاصلاح الاقتصاد الايطالي بما يتناسب مع الخطة الامريكية، وحاول اينودي صياغة الاقتصاد على اسس ليبرالية وفرض السيطرة الحكومية بشكل نهائي على الصناعة، وفي ٢٨ حزيران من العام نفسه حدد سعر العملة بـ (٧٠٠) ليرة مقابل الدولار بعد ما كان(٩٣٩) ليرة، وخفض سعر الخبز بنسبة ٣٥٪ ومنحت الحكومة اينودي صلاحيات واسعة في الميزانية، بما في ذلك حق النقض ضد الموافقة على الانفاق بما يتجاوز مليار ليرة، كما شكلت لجنة مشتركة برئاسة اينودي لتنسيق بين الوزارات المعنية بالائتمانات والادخار، لعقد مشاورات مع المصارف وفي ٢١ اب من العام نفسه اعلنت اللجنة مجموعة من السياسات عرفت باسم تدابير اينودي، التي قرر بموجبها مطالبة جميع البنوك بالاستثمار في الاوراق المالية الحكومية على ان يتم التعهد بها مع البنك المركزي الايطالي،

او بدلا من ذلك ايداع احتياطي خاص في البنك المركزي، او الخزانة بنسبة ٢٠٪ من ودائعها الزائدة بمبلغ يساوي عشرة اضعاف القيمة الصافية لاصوله، واصبحت التدابير نافذه بدءا من ٣٠ ايلول من العام نفسه واعتبار من ١ تشرين الاول من العام نفسه كان مطلوب من المصارف ان تستثمر او تودع ما يزيد ٤٠٪ من جميع الزيادات في الودائع (٩٩).

ووضع اينودي خطة اقترح فيها فرض ضرائب تصاعدية عن طريق اعادة تقيم الليرة وفضل السياسات الانكماشية، وفي١٣ ايلول من العام نفسه خفض كمية النقود المتداولة عن طريق تجميد الودائع المصرفية، ووجدت الشركات الكبيرة ولا سيما القطاع الميكانيكي نفسها غير قادرة على الاقتراض، وفي ١٠ تشرين من العام نفسه وبعد ضغوط الصناعات الثقيلة والنقابات اعلن مجلس الوزراء انشاء صندوق الطوارئ بقيمة (٥٥) مليار ليرة لانقاذ القطاع الميكانيكي(١٠٠) وكانت الحكومة الايطالية تامل في المساعدة الامريكية لتعويض السلبيات التي لحقت في الاقتصادي الايطالي، وبدورها كانت الادارة الامريكية تبارك خطوات اينودي الانكماشية، الا انها كانت تخشى بان تؤدي الى تدهور الاقتصاد، وانهيار حكم الديمقراطيون المسيح(١٠١)، وفي ٢٣ تشرين الاول ١٩٤٧ دعا ترومان الكونغرس الى جلسة طارئة لمساعدة دول اوربية الغربية، وبعد ضغوط منه ومن وزير خارجيته مارشال اقر الكونغرس مساعدات قدرها (٥٩٧) مليون دولار خصص (٢١١) مليون دولار ،منها لايطاليا لكن السفارة الامريكية في روما طالبت باعطاء (١٥٠) مليون دولار فقط لانه القدرة الاستيعابية للاقتصاد الايطالي (١٠٢).

وبحلول عام ١٩٤٨ روج الديمقراطيون المسيح للتنمية والنهوض الاقتصادي واعمار ايطالي للوصول الى الاغلبية في البرلمان، ولاجل اظهار مصداقية الديمقراطيون المسيح امام جمهورهم بانعاش الاقتصاد الايطالي عقد اجتماع بين مسؤولين امريكان واينودي في ١٣ شباط من العام نفسه لاجل مناقشة وضع ايطالي الاقتصادي قبل الانتخابات ،وبضغط امريكي وافق مجلس الوزراء على خفض الانتاج الصناعي من ٢٠٪ الى ٢٥٪، وتم الزام الحكومة بدفع مبلغ (٢٥) بليون ليرة من اموال المعونة الامريكية لبرنامج الاشغال العامة، وفي ٢٦ اذار من العام نفسه خصص مجلس الوزراء (٢٠) مليار ليرة لتنمية الزراعة في سردينيا والجنوب، و(٢٨) مليار ليرة لاعادة تأهيل سكك الحديد و(٤) مليارات ليرة لصيانة السفن التجارية، وساهمت خطة لويجي اينودي في انتصار الديمقراطيون المسيح في انتخابات ١٨ نيسان من العام نفسه ،اذ ان خطته حظيت بدعم الطبقات

المتوسطة الحضرية التي تعتمد على الدخل الثابت للحفاظ عي مستوى معيشتها (١٠٣) وكانت الولايات المتحدة خططت بان تؤدي المعونة المقدمة لايطاليا الى تخفيض مشكلة ميزان المدفوعات، وتزويد البلد بالامدادات الاساسية من المواد الغذائية والمواد الخام ووسائل الانتاج، لاستخدامها بالاستثمار مما مكن ايطاليا من اعادة تاهيل الصناعة بتجديد طاقة المصانع بمساعدة التكنولوجيا الامريكية وربط ايطاليا بعملية التكامل الاوربي تحت الاشراف الامريكي(١٠٤)

**الخاتمة**

توصلت الدراسة الى نتائج عديده وهي كالاتي:-

١. ان السبب الرئيسي لانهيار النظام الملكي في ايطاليا هو قرار مشاركتها الخاسرة في الحرب العالمية الثانية بجانب دول المحور اذ ولدت خسائر الجيش الايطالي شعورا لدى الشعب الايطالي بان النظام الملكي هو من يتحمل مسؤولية ما حدث وكانت رغبة الاغلبية بازاحته وتاسيس نظام جديد والذي رسمت ملامحه احزاب المعارضة للفاشية بعد استفتاء عام ١٩٤٦.

٢. تعد تجربة الانتقال السلمي من النظام الملكي الى النظام الجمهوري في ايطاليا من افضل التجارب في تغير النظم السياسية اذ اعتمدت على راي اغلبية الشعب من خلال الاستفتاء دون اللجوء للعنف اوالحرب الاهلية اوالانقلابات العسكرية ولم تتعرض ايطاليا خلال انتقالها للنظام الجمهوري لاي خطر داخلي او خارجي.

٣. اهم ماساعد ايطاليا في نجاح انتقلها السلمي الى النظام الجمهوري هو حرص جميع اطرافها على الوحدة الاقليمية ومصلحة الشعب الايطالي فملكا ايطاليا عمانوئيل الثالث و ابنه امبرتوا لم يستخدموا القوة في الحفاظ على نظامهم وفضلوا التنازل كما ان الاحزاب الجمهورية كالحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي الايطالي لم يرغموا الملكين على التنازل بالقوة بل من خلال التفاوض وحتى عند قيام النظام الجمهوري واستبعاد اليسار عن حكومات الجمهورية في عام ١٩٤٧ لم يلجئ الشيوعيون للعنف كوسيلة للعودة واكتفوا بالتواجد في المجلس التاسيسي و من ثم مجلس النواب والشيوخ.

٤. كانت السياسة الامريكية مع مساعدة ايطاليا اقتصادية لعدم فسح المجال للاتحاد السوفيتي للتدخل بايطاليا وكان ذلك جزء من سياسة الولايات المتحدة في الحرب الباردة والتي عرفت فيما بعد

بمشروع مارشال الذي استخدمته الولايات المتحدة لاجل التاثير على سير انتخابات عام ١٩٤٨ في ايطاليا التي فاز بها الديمقراطيون المسيح.

٥. اول المشاكل التي واجهتها حكومات الجمهورية هو تدهور الاوضاع الاقتصادية اذ ان ايطاليا خرجت من الحرب العالمية الثانية باقتصاد متهاك وازمة اقتصادية حادة في كافة المجالات وهذا ما جعل حكومة دي غاسبيري تسعى لترميم السياسية الخارجية لايطاليا وازالة العدائية مع الدول التي انتجها الحكم الفاشي وكان اول خطوات ذلك هو عقدها لمعاهدة السلام ١٩٤٧ وتقرب نحو الولايات المتحدة للحصول على دعما ماليا وغذائيا لتجاوز محنة ايطاليا الاقتصادية.

٦. يعد دي غاسبيري زعيم الديمقراطيون المسيح اهم الشخصيات السياسية في الجمهورية الايطالية ابان مرحلة التأسيس اذ كان حزبه مسيطرا على الاغلبية في الجمعية التأسيسة فضلا عن دي غاسبيري له الدور في انهاء العداء الدولي نحو ايطاليا بتوقيع حكومته على معاهدة السلام عام ١٩٤٧كما ان حكومته حصلت على مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة في الوقت الذي كانت الاقتصاد الايطالي المتهالك من جراء الحرب وقامت حكومته بخطوات عديدة نحو اصلاح الاقتصاد.

**الهوامش**

١- بينتو موسوليني(١٨٨٣-١٩٤٥): سياسي ولد في مدينة فورلي شمال ايطاليا عمل في ١٩٠١ معلما للمرحلة الابتدائية،ثم التحق بالسلك العسكري ونشط كعضو عن الحزب الاشتراكي وعمل محرر لصحيفته افينيري عارض الحرب الايطالية مع العثمانيين عام ١٩١١ لكنه كان مؤيد لدخول ايطاليا الحرب العالمية الاولى، وكان من مؤسسي الحركة الفاشية عام ١٩١٩ التي تمكن من خلالها قيادة مظاهرات كبرى وزحف نحو روما عام ١٩٢٢ والتي من خلالها اضطر الملك ايمانويل الثالث ان يضع رئيس للحكومة.ينظر:- جوسيبي دي لونا، موسوليني،ترجمة.عادل دمرداش،الهيئة العامة المصرية للكتاب، الاسكندرية،١٩٩٧.

(٢)حسين جبار شكر وفلاح حسن كزار، محور برلين-روما-طوكيو،مجلة الباحث،العدد٣٣، ٢٠١٩،ص٥٤٣.

(٣)فائق طهبوب ومحمد سعيد حمدان، تاريخ العالم الحديث والمعاصر،الشركة العربية المتحدة للتسويق،القاهرة،٢٠٠٧،ص٢٤٠-٢٤١.

(٤) ادولف هتلر(١٨٨٩- ١٩٤٥):ولد في قرية براناو النمساوية كان يعمل نحاتا في بداية حياته، تطوع في الجيش الالماني في الحرب العالمية الاولى، وبعدها عمل مع حزب العمال الالماني ثم تزعمه وسماه الحزب النازي، استغل الاثار التي نجمت عن الازمة الاقتصادية عام ١٩٢٩ للترشيح في الانتخابات الرئاسية و فشل، لكنه تسلم المستشارية عام ١٩٣٣ وازاح كل من ينافسه بالحكم ودمج المستشارية مع الرئاسة عام ١٩٣٤ وقاد المانيا لدخول

الحرب العالمية الثانية. ينظر:- فريد الفالوجي، موسوعة الحرب العالمية الثانية (قيادات وزعماء)،دار الكتاب العربي، القاهرة،٢٠٠٦،ص١٣.

(٥) Adrian Lyttelton, Liberal and fascist Italy (١٩٠٠- ١٩٤٥),New York, ٢٠٠٢,p.١٢٨-١٢٩.

(٦)عبد الفتاح ابو علية و اسماعيل احمد ياغي،تاريخ اوربا الحديث والمعاصر،ط٣،دار المريخ، الرياض،١٩٩٣،ص٤٠٤-٤٠٥.

(٧)Montanelli Cervi, Storia D'ITALIA,Milano,٢٠٠٦,p.١٣٥

(٨) ف. تشويكوف،ستاليغراد ملحمة العصر،ترجمة.محمد عدنان مراد، مطابع الصباح،دمشق،١٩٨٦،ص٣٣٩.

(٩) شوقي محمد بدران، معركة العلمين وقادتها،المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧،ص٨٩.

(١٠)المصدر نفسه،ص١٣٤.

(١١)Macgor Knox, Mussolini un leasbed(١٩٣٩-١٩٤١),New York,١٩٨٢,p.١٥٠-١٥٢.

(١٢)Claudio Pavone,A Civil war (A History of The Italian Resistance),London,٢٠١٣.p.٢٢٠

(١٣) فيكتور عمانوئيل الثالث(١٨٦٩-١٩٤٧):ملك ايطاليا ولد في مدينة نابولي، تولى الحكم خلفا لابيه همبرت الاول الذي اغتيل عام ١٩٠٠، شهدت مدة حكمه قيام حربين عالميتين،وظهور الحكم الفاشي، عزل عن العرش عام ١٩٤٦ ونفي الى مصر، توفي في مدينة الاسكندرية.ينظر:- Frédéric LE MOAL,Victort Emmanuel III,Place des editeurs,٢٠١٥.

(١٤) بيترو بادغليو (١٨٧١-١٩٥٦): ولد في مقاطعة استي الايطالية،درس في الاكاديمية العسكرية في تورينو وخدم بالجيش الايطالي عام ١٨٩٢، شارك في حملات ايطالية الاستعمارية على ليبيا عام ١٩١٢ وشارك بالحرب العالمية الاولى برتبة مقدم ورقي حتى اصبح جنرال ثم مارشال عام ١٩٢٤، وكان معارضا لموسوليني ومقرب من الملك ائمانويل الثالث.ينظر:- عبدالوهاب الكيالي،موسوعة السياسة،ج١،المؤسسة العربية للنشر،بيروت،٢٠٠٤،ص٤٦٢.

(١٥)Tom Cockle, panzer in Italy(١٩٤٣-١٩٤٥),Hong Kong,٢٠٠٣,p.٣-٦.

(١٦) Claudio Pavone,Op.Cit,p.٢٤٠.

(١٧)Martin Clark,Modren Italy ١٨٧١ to the present,Ed.٣,New York,١٩٨٤,p.٣٦٦.

(١٨)ايفانوي بونومي(١٨٧٣-١٩٥١)سياسي ايطاليا ولد في مقاطعة مانتوفا،انتخب عضو في البرلمان الايطالي عن الحزب الاشتراكي عام ١٩٠٩،ثم فصل عن الحزب عام ١٩١٢ لدعمه الحرب في ليبيا عام ١٩١١،عارض مشاركة ايطاليا في الحرب العالمية الاولى،تولى مناصب عديدة في العهد الملكي منها وزيرا للاشغال عام ١٩١٦ ثم وزير للدفاع عام١٩٢٠،تولى رئاسة الحكومة اول مره عامي ١٩٢١-١٩٢٢،وكان من المناهضين للفاشية.ينظر:- Gerd Numitor,Ivanoe Bonomi,New york,٢٠١١.

(١٩)الحزب الديمقراطي المسيحي: تاسس في عام ١٩٤٣، وهو من الاحزاب المعارضة للفاشية، ومن ابرز مؤسسيه التيشد دي غاسبيري، وضم الحزب عناصر سياسية ذوي ميول اليسارية واليمينية، واتبع ايديولوجية حزب الشعب الايطالي والذي امتلك نفس الشعار وهو درع يحمل صليبا وهو الحزب المقرب من الفتيكان.ينظر:- Mark Donovan,Christin democratic party strategе in Italy (١٩٤٣-١٩٨٩),London,١٩٩٠.

(٢٠)بيترو نيني (١٨٩١-١٩٨٠):سياسي ايطالي بدء حياته السياسية عضو في الحزب الجمهوري الايطالي عام ١٩٠٨،عارض الحرب الايطالية العثمانية ١٩١١،لكنه دعا لدخول ايطاليا في الحرب العالمية الاولى، انضم عام ١٩٢١ الى الحزب الاشتراكي،وكان من المعارضين للحركة الفاشية وتعرض للسجن،وبعد خروجه لجا الى فرنسا ،اصبح الامين العام للحزب الاشتراكي عام ١٩٤٤.ينظر:- Giuseppe Tamburrano,Pietro Nenni una

vita per la democrazia eper il socialism,Laicata,٢٠٠٠,p٣٦٦.

(٢١)الحزب الشيوعي الايطالي: شكل الحزب عام ١٩٢١، ومن ابرز مؤسسيه انتونيو كرامشي، واسس نتيجة للانشققات التي حدثت في الحزب الاشتراكي الايطالي خلال مؤتمر لايفورنو، شن الفاشيين حملة لقمعه عام ١٩٢٦ والقوا القبض على كرامشي مما اضطر الحزب للعمل السري ولم يعد نشاطه حتى سقوط الحكم الفاشي عام ١٩٤٣.ينظر:- Marco Di Maggio,The Rise and fall of communist parties in France and Italy,Roma,٢٠٢١.

(٢٢) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٥٦

(٢٣)Angus Komstam, Salerno ١٩٤٣, Oxford,٢٠١٣,p.٤٥.

(٢٤)Philip Jowett ,The Italian army(١٩٤٠-١٩٤٥),Oxford,٢٠٠١,p٧.

(٢٥) امبرتو الثاني(١٩٠٤-١٩٨٣)ملك ايطاليا والابن الثالث لعامانوئيل الثالث، حمل لقب دوق بيدمونت منذ ولادته،درس العلوم العسكرية واصبح ضابط في الجيش الايطالي عام ١٩٢٣ ، تزوج من ماري جوزي شقيقة ملك بلجيكا،وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة مارشال عام ١٩٤٢.ينظر:- Martin Clark, Op.Cit,p.٣٥٨

(٢٦) Adrian Lyttelton,Op.Cit,p.٢٨٦.

(٢٧)Patrick Mccarthy, Italy since ١٩٤٥,New york,٢٠٠٠,p.٥٥.

(٢٨) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.١١٥.

(٢٩)Edwin P. Hoyt,Backwater war the allied campaign in Italy (١٩٤٣-١٩٤٥),London,٢٠٠٢,p.١٦٣.

(٣٠) Martin Clark,Op.Cit,p.٣٨٠.

(٣١)زمن حسن كريدي، السياسة الامريكية تجاه ايطاليا (١٩٤٣-١٩٤٥)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب،جامعة الكوفة،٢٠١٤،ص١٤٩.

(٣٢)قاسم شعيب عباس،موسوليني والحركة الفاشية (١٩٢٢-١٩٤٥)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب، جامعة بغداد،٢٠١٢،ص٣٠٠.

(٣٣)زمن حسن كريدي المصدر السابق،ص١٥٠-١٥١.

(٣٤)قاسم شعيب عباس،المصدرالسابق،ص٣٣٠.

(٣٥) Patrick Mccarthy,Op.Cit,p.٦٧-٦٨.

(٣٦)Ruth Ben Ghiat,Fascist modernities Italy (١٩٢٢-١٩٤٥),California,٢٠٠١,p.١٨٠.

(٣٧)Philip Morgan,The fall of Mussolini,New York,٢٠٠٧,p.١٩٩.

(٣٨)Pier Puolo Battistelli,World war II partian war fare in Italy,New York,٢٠١٥,p.٤٨-٤٩.

(٣٩) فيرسيو باري (١٨٩٠-١٩٨١) سياسي ايطالي ولد في مدينة بينرولو بمقاطعة بيدمونت،تطوع جنديا في الحرب العالية الاولى، اختص بدراسة الادب واصبح صحفيا في صحيفة ديلا سيرا المناهضة للحكم الفاشي، ونتيجة لمعارضته حكم عليه عام ١٩٢٦ بالسجن عشرة اشهر،ونفي الى جزيرة اوستيكا وجزيرة ليباري عام ١٩٣٠ وبقي منفيا خمس اعوام،انضم عام ١٩٤٢ الى حزب العمل وشارك في مقاومة الاحتلال الالماني لشمال ايطاليا.ينظر:- Patrick Mccarthy,Op.Cit,p.٨٨.

(٤٠) بالميرو توغلياتي(١٨٩٣-١٩٦٤) سياسي شيوعي ولد في مدينة جنوة، درس في كلية القانون عام ١٩١١ في جامعة تورينو،انضم للحزب الشيوعي الايطالي عام ١٩١٤،وحل زعيم للحزب الشيوعي بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى،كان من المعارضين للفاشية واضطر الى الهرب لموسكو وعاد الى ايطاليا عام ١٩٤٤.ينظر:- Marco Di Maggio ,Op.Cit,p.٢١٢.

(٤١) التشيدي دي غاسبيري (١٨٨١-١٩٥٤): سياسي ايطالي ولد في النمسا،واكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها وحصل على شهادة في تخصص الفلسفة من جامعة فينا عام ١٩٠٥،واثناء دراسته الجامعية كان ناشطا في الحركة الاجتماعية الكاثوليكية،وانضم الى حزب ترنت الشعبي،وكان رئيس كتلة الحزب في البرلمان الايطالي بعد عام ١٩٢١،عرف بمواقفه المعارضة للفاشية ونتيجة لمعارضته حكم عليه عام ١٩٢٦ بسجن اربع سنوات لكن اطلق سراحه بعد عام ونصف،وبعد الهزائم التي منيت فيها ايطاليا عام ١٩٤٣ اعاد تشكيل الحزب الشعبي باسم الحزب الديمقراطي المسيحي.ينظر:- عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة،ج٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ،٢٠٠٤،ص٧٤١.

(٤٢) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٢٦٥.

(٤٣) Patrick Mccarthy,Op.Cit,p.٩١.

(٤٤)John Foot,The Archipelago Italy since ١٩٤٥,New york,٢٠١٨,p.٤٥.

(٤٥)Paul Ginsborg,Ahistory of contem porary Italy socity and politics (١٩٤٣-١٩٨٨).London,١٩٩٠,p.٧٢.

(٤٦)رغد فيصل عبدالوهاب، سياسة الولايات المتحدة تجاه اوربا الغربية في عهد الرئيس هاري ترومان (١٩٤٥-١٩٥٢)،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب،جامعة البصرة،٢٠٠٥،ص٢٢٤.

(٤٧)Jonathan Dunnage,Twentieth century Italy (Asocial History),Hong kong,٢٠٠٢,p١٢٢-١٢٤.

(٤٨) رغد فيصل عبدالوهاب،المصدر السابق،ص٢٢٥.

(٤٩) Jonathan Dunnage,Op.Cit,p.١٣٩.

(٥٠) انريكو دي نيكولا(١٨٧٧-١٩٥٩) سياسي وقانوي ايطالي ولد في نابولي، انتخب عضو في مجلس النواب عام ١٨٩٦، وشغل منصب رئيس مجلس النواب في العهد الملكي عام ١٩٢٠، ترك السياسة بعد صعود الفاشية عام ١٩٢٢، ولم يعد للعمل السياسي حتى سقوطها، وهو اول رئيس للجمهورية الايطالية، وشغلا ايضا منصب رئيس مجلس الشيوخ عام ١٩٥٢ توفي في مدينة نابولي.ينظر:- زمن حسن كريدي،المصدر السابق،ص١٣٤.

(٥١) Jonathan Dunnage,Op.Cit,p.١٤٣.

(٥٢) John Foot,Op.Cit,p.٦٠.

(٥٣) Patrick Mccarthy,Op.Cit,p.١١١.

(٥٤) هاري ترومان(١٨٨٤-١٩٧٢):ولد في لامار بولاية ميسوري، بدء حياته السياسية عضو في مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية ميسوري ،وهو الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة، تولى الرئاسة بين عامي ١٩٤٥-١٩٥٣،وفي عهده القيت قنبلتي هيروشيا وناكازاكي وهم من اشراف على نهاية الحرب العالمية الثانية واستسلام المانيا عام ١٩٤٥.ينظر:- Robert H.Ferrell,Harry S.Truman,Missouri,١٩٩٤.

(٥٥) جوزيف ستالين(١٨٧٨-١٩٥٣)ولد في مدينة غوري في الامبراطورية الروسية من ابوين فلاحين، انضم عام ١٨٩٩ الى حزب العمال الاشتراكي وعند انشقاق الحزب الى البلاشفة والمناشفة قرر ستالين الانضمام الى البلاشفة عام ١٩٠٤،وكان احد قادة ثورة اكتوبر ١٩١٧ التي اسست النظام الجمهوري في روسيا، وفي عام ١٩٢٢ حل سكرتير للحزب البلشفي، و خلف فلاديمر لينين برئاسة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٤.ينظر:- Helen Rapport,Joseph Stalin (A Biograical companion),New york,١٩٩٩.

(٥٦) مؤتمر بوتسدام: عقد المؤتمر في مدة ١٧ تموز – ٢ اب ١٩٤٥،شارك فيها ستالين عن الاتحاد السوفيتي، ونستون تشرشل عن بريطانيا و هاري ترومان عن الولايات المتحدة،وكان المؤتمر عقد لتحديد كيفية ادارة المانيا بعد استسلامها، وشملت مناقشاته نظام ما بعد الحرب وقضايا معاهدة السلام،وفيه قرر نزع سلاح المانيا،واجتثاث النازية،وان تقسم الى اربع مناطق للاحتلال توزع بين قوات الحلفاء.ينظر:- حيدر عبدالجليل الحربية،مؤتمر بوتسدام والقضية الالمانية (١٩٤٥-١٩٤٦)،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة البصرة،٢٠٠٥.

(٥٧)Allen Lane,The Force of Des-tiny(A History of Italy since ١٧٩٦),London,٢٠٠٧,p.١١٠٠

(٥٨) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٣٤٩.

(٥٩) Allen Lane,Op.Cit,p.١٢٢٣.

(٦٠)E.Timothy Smith,The United States,Italy and Nati(١٩٤٧-١٩٥٢),Florida,١٩٩١,p.١٤-١٥.

(٦١) Patrick Mccarthy,Op.Cit,p.١١٢.

(٦٢)Elizabeth Wisemann,Italy since ١٩٤٥,New york,١٩٧١.p.١٥.

(٦٣) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٣٦٦.

(٦٤)James Edward,The United states and Italy (١٩٤٠-١٩٥٠)the politics and stabilization,North Carolina,١٩٨٦,p.٢١٥.

(٦٥) John Lamberton,Amerca and the Reconstrution of Italy (١٩٤٥-١٩٤٨),New York,١٩٨٦,p.٥٨.

(٦٦) لويجي اينودي (١٨٧٤-١٩٦١) سياسي واقتصادي ايطالي،ولد في مقاطعة كونيو، اكمل دراسته الثانوية والجامعية في تورينو،بدء حياته السياسية عضوا في مجلس الشيوخ عام ١٩١٩،عرف بمعارضته للفاشيين واوقف نشاطه السياسي ابان حكمهم، ولم يعد نشاطه حتى سقوط الفاشية عام ١٩٤٣، عين محافظا للبنك المركزي الايطالي عام ١٩٤٥.ينظر:- Paolo Heritier and Paolo Silvestri,Good Government Governace Human complexity (Luigi Einaudis legacy and contemporary societies,Firenze,٢٠١٢.

(٦٧)James Edward,The United states and Italy,Op.Cit,p٢٢٥.

(٦٨) E.Timothy Smith,Op.Cit,p.٣٠.

(٦٩) Grant Amyot,Business the state and economic policy (The Case of Italy)London,٢٠٠٤,p.٦٠.

(٧٠) E.Timothy Smith,Op.Cit,p.٣٣.

(٧١) Grant Amyot,Op.Cit,p.٧٨.

(٧٢) John Lamberton,Op.Cit,p.٧٣.

(٧٣)Sperncer M.Discala,Italy from Revolution to Republic,Ed.٤,Phladelphia,٢٠٠٩,p.٢٢٢.

(٧٤) جورج مارشال (١٨٨٠-١٩٥٩) سياسي وعسكري امريكي ولد في ولاية بنسلفانيا،تخرج من المعهد العسكري بولاية فرجينيا عام ١٩٠١وعين ضابط في الجيش الامريكي،ثم حل رئيس لهيئة اركان الجيش عام ١٩٣٩،وكان من الداعين لمشاركة الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، ثم استقال من منصبه ومنحه ترومان وزارة الخارجية عام ١٩٤٧. ينظر:- Charles F.Brower,George C.Marshall (Servat of the American Nation),New york,٢٠١١.

(٧٥) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٤٤٠.

(٧٦) بيوس الثاني عشر(١٨٧٦-١٩٥٨): اسمه اوجينيو باسيلي،ولد في روما واكمل دراسته الابتدائية فيها ودخل جامعة روما عام ١٨٩٤،وفي عام ١٩٠١ انضم الى السلك البابوي،واصبح استاذا في القانون الكنيسي، اصبح كاردنيال عام ١٩٢٩ ثم وزيرا لخارجية الفاتيكان عام ١٩٣٠، انتخب بابا للفتيكان عام ١٩٣٩.ينظر :- Robert A.Ventresca,Soldier of Christ(The life of pope Pius XII,Belknap press,٢٠١٣.

(٧٧)Paul Ginsborg,A History of Contemporary Italy Socity and Politics (١٩٤٣-١٩٨٨),New york,١٩٩٠,p.١١٦.

(٧٨)بيار ميكال، تاريخ العالم المعاصر (١٩٤٥- ١٩٩١)،دار الجيل، بيروت،١٩٩٣،ص٦٩.

(٧٩)Kaetn Mistry,The United States,Italy and the origins of Cold war(١٩٤٥-١٩٥٠),Cambridge University press,٢٠١٤,p.١٥٣.

(٨٠) Montanelli Cervi,Op.C it,p.٤٣١.

(٨١) Kaetn Mistry,Op.Cit,p.١٥٥.

(٨٢)Allen Lane,The Force of Des-tiny Ahstory of Italy since ١٧٩٦,New York,٢٠٠٧,p.٩٩٠.

(٨٣) Kaetn Mistry,Op.Cit,p.١٥٧.

(٨٤) Paul Ginsborg,Op.Cit,p.١١٨

(٨٥) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٤٤٧.

(٨٦) Elizabeth Wisemann,Op.Cit,p.٢٥.

(٨٧) Montanelli Cervi,Op.Cit,p.٤٥٦-٤٥٧.

(٨٨)Mario Baldassarri,Indstial Policy (١٩٤٥-١٩٩٠),New york,١٩٩٣,p.٣١.

(٨٩) Mark F.Gilbertanod and K.Robert Nilsson,Historical Dictin Ary of moderni Italy,Ed.٢,Maryland,٢٠٠٧,p.٦٠-٦٢.

(٩٠)Vera Zamagni,The Economic History of Italy (١٨٦٠-١٩٩٠),New york,١٩٩٣,٣٢١.

(٩١)Mark F.Gilbertanod and K.Robert Nilsson,Op.Cit ,p.٨٠.

(٩٢) Vera Zamagni,Op.Cit,p.٣٢٢.

(٩٣)Francesca Carneval,Europs advantage banks and small firms in Britain,Frace,Germany and Italy since ١٩١٨,New york,٢٠٠٥,p.١٧٠.

(٩٤) Vera Zamagni,Op.Cit,p.٣٢٥.

(٩٥) Francesca Carneval,Op.Cit,p.١٧٥.

(٩٦) Sperncer M. Di Scala,Italy from Revolution to Republic (١٧٠٠ to the present,Ed.٤,Philadephia,٢٠٠٩,p.٣١٨.

(٩٧)روبرت جيه ماكمان، الحرب الباردة،ترجمة. محمد فتحي خضر،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،القاهرة،٢٠١٤،ص٣٧.

(٩٨)حسين محسن هاشم القصير،اثر الحرب الباردة في نشاة وتطور وكالة المخابرات المركيزية الامريكي (سي اي ايه) حتى عام ١٩٥٥،مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية،المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٩،ص٣٢٨.

(٩٩) وليد محمود احمد،استراتيجية الولايات المتحدة للامن الاوربي بعد الحرب الباردة،مجلة الدراسات الاقليمية، المجلد١٣،العدد ٤٢، ٢٠١٩،ص٢٠١-٢٠٢.

(١٠٠) حدة براق،المشاريع الاقتصادية في الصراع الدولي مشروع مارشال امنوذجا(١٩٤٧-١٩٥٩)،رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة بو ضياف- المسيلة،٢٠١٦،ص٣٤:احمد الشيباني، الاهداف الاستعمارية وراء مشروع مارشال،منشورات دار اليقظة، دمشق،١٩٤٩،ص١٢٥.

(١٠١)John Lamberton,Op.Cit ,p.١٤٥

(١٠٢)Francesca Carnevali,Europes adrantage,New York,٢٠٠٥.p.١٧٢-١٧٣.

(١٠٣)James Edward,An Analysis of united states economic aid to Italy from (١٩٤٣-١٩٤٩),Urban,١٩٥١,p.٦٠.

(١٠٤) Sperncer M. Di Scala,Op.Cit p.٣٢٠.

**المصادر**

**اولا:- الرسائل والاطاريح الجامعية**

**(١)** حدة براق،المشاريع الاقتصادية في الصراع الدولي مشروع مارشال امنوذجا(١٩٤٧-١٩٥٩)،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة بو ضياف- المسيلة،٢٠١٦.

**(٢)** حيدر عبدالجليل الحربية،مؤتمر بوتسدام والقضية الالمانية (١٩٤٥-١٩٤٦)،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية،جامعة البصرة،٢٠٠٥.

**(٣)** رغد فيصل عبدالوهاب، سياسة الولايات المتحدة تجاه اوربا الغربية في عهد الرئيس هاري ترومان (١٩٤٥.١٩٥٢)،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب،جامعة البصرة،٢٠٠٥.

**(٤)** زمن حسن كريدي، السياسة الامريكية تجاه ايطاليا (١٩٤٣-١٩٤٥)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب،جامعة الكوفة،٢٠١٤.

**(٥)** قاسم شعيب عباس،موسوليني والحركة الفاشية (١٩٢٢-١٩٤٥)،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب، جامعة بغداد،٢٠١٢.

**ثانيا:- الكتب الاجنبية**

**كتب باللغة الايطالية**

**(١)** Montanelli Cervi, Storia D'ITALIA(١٩٤٦-١٩٤٨),Milano,٢٠٠٦.
**(٢)** Frédéric LE MOAL,Victort Emmanuel III,Place des editeurs,٢٠١٥.

**الكتب باللغة الانكليزية**

(١) Adrian Lyttelton, Liberal and fascist Italy (١٩٠٠- ١٩٤٥),New York, ٢٠٠٢.
(٢) Allen Lane,The Force of Des-tiny(A History of Italy since ١٧٩٦),London,٢٠٠٧.
(٣) Angus Komstam, Salerno ١٩٤٣, Oxford,٢٠١٣.
(٤) Claudio Pavone,A Civil war (A History of The Italian Resistance),London,٢٠١٣.
(٥) Charles F.Brower,George C.Marshall (Servat of the American Nation),New york,٢٠١١

(٦) E.Timothy Smith,The United States,Italy and Nati(١٩٤٧-١٩٥٢),Florida,١٩٩١.
(٧) Elizabeth Wisemann,Italy since ١٩٤٥,New york,١٩٧١.
(٨) )Francesca Carneval,Europs advantage banks and small firms in Britain,Frace,Germany and Italy since ١٩١٨,New york,٢٠٠٥.
(٩) Francesca Carnevali,Europes adrantage,New York,٢٠٠٥.
(١٠) Gerd Numitor,Ivanoe Bonomi,New york,٢٠١١.
(١١) Giuseppe Tamburrano,Pietro Nenni una vita per la democrazia eper il socialism,Laicata,٢٠٠٠ .
(١٢) Grant Amyot,Business the state and economic policy (The Case of Italy)London,٢٠٠٤.
(١٣) Helen Rapport,Joseph Stalin (A Biograical companion),New york,١٩٩٩.
(١٤) John Foot,The Archipelago Italy since ١٩٤٥,New york,٢٠١٨.
(١٥) Jonathan Dunnage,Twentieth century Italy (Asocial History),Hong kong,٢٠٠٢.
(١٦) James Edward,The United states and Italy (١٩٤٠-١٩٥٠)the politics and stabilization,North Carolina,١٩٨٦.
(١٧) James Edward,An Analysis of united states economic aid to Italy from (١٩٤٣-١٩٤٩),Urban,١٩٥١.
(١٨)Kaetn Mistry,The United States,Italy and the origins of Cold war(١٩٤٥-١٩٥٠),Cambridge University press,٢٠١٤.
(١٩) Macgor Knox, Mussolini un leasbed(١٩٣٩-١٩٤١),New York,١٩٨٢.
(٢٠) Martin Clark,Modren Italy ١٨٧١ to the present,Ed.٣,New York,١٩٨٤.
(٢١) Marco Di Maggio,The Rise and fall of communist parties in France and Italy,Roma,٢٠٢١.
(٢٢) Mario Baldassarri,Indstial Policy (١٩٤٥-١٩٩٠),New york,١٩٩٣.
(٢٣) Mark F.Gilbertanod and K.Robert Nilsson,Historical Dictin Ary of moderni Italy,Ed.٢,Maryland,٢٠٠٧.
(٢٤) Philip Jowett ,The Italian army(١٩٤٠-١٩٤٥),Oxford,٢٠٠١.
(٢٥) Patrick Mccarthy, Italy since ١٩٤٥,New york,٢٠٠٠.
(٢٦) Philip Morgan,The fall of Mussolini,New York,٢٠٠٧.
(٢٧) )Pier Puolo Battistelli,World war II partian war fare in Italy,New York,٢٠١٥.
(٢٨) Paul Ginsborg,Ahistory of contem porary Italy socity and politics (١٩٤٣-١٩٨٨).London,١٩٩٠.

(٢٩) Paolo Heritier and Paolo Silvestri,Good Government Governace Human complexity (Luigi Einaudis legacy and contemporary societies,Firenze,٢٠١٢.
(٣٠) Paul Ginsborg,A History of Contemporary Italy Socity and Politics (١٩٤٣-١٩٨٨),New york,١٩٩٠.
(٣١) Ruth Ben Ghiat,Fascist modernities Italy (١٩٢٢-١٩٤٥),California,٢٠٠١.
(٣٢) Robert H.Ferrell,Harry S.Truman,Missouri,١٩٩٤.
(٣٣) Sperncer M.Discala,Italy from Revolution to Republic,Ed.٤,Phladelphia,٢٠٠٩.
(٣٤) Sperncer M. Di Scala,Italy from Revolution to Republic (١٧٠٠ to the present,Ed.٤,Philadephia,٢٠٠٩.
(٣٥) Tom Cockle, panzer in Italy(١٩٤٣-١٩٤٥),Hong Kong,٢٠٠٣.
(٣٦) Vera Zamagni,The Economic History of Italy (١٨٦٠-١٩٩٠),New york,١٩٩٣.

**ثالثا:- الكتب العربية و المعربة**

(١)احمد الشيباني، الاهداف الاستعمارية وراء مشروع مارشال،منشورات دار اليقظة، دمشق،١٩٤٩.

(٢)بيار ميكال، تاريخ العالم المعاصر (١٩٤٥- ١٩٩١)،دار الجيل، بيروت،١٩٩٣.

(٣)جوسيبي دي لونا، موسوليني،ترجمة.عادل دمرداش،الهيئة العامة المصرية للكتاب، الاسكندرية،١٩٩٧.

(٤)روبرت جيه ماكمان، الحرب الباردة،ترجمة. محمد فتحي خضر،مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة،القاهرة،٢٠١٤.

(٥)شوقي محمد بدران، معركة العلمين وقادتها،المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧.

(٦)عبد الفتاح ابو علية و اسماعيل احمد ياغي،تاريخ اوربا الحديث والمعاصر،ط٣،دار المريخ، الرياض،١٩٩٣.

(٧)فائق طهبوب ومحمد سعيد حمدان، تاريخ العالم الحديث والمعاصر،الشركة العربية المتحدة للتسويق،القاهرة،٢٠٠٧.

(٨)ف. تشويكوف،ستاليغراد ملحمة العصر،ترجمة.محمد عدنان مراد، مطابع الصباح،دمشق،١٩٨٦.

**رابعا:- البحوث المنشورة**

(١)حسين جبار شكر وفلاح حسن كزار، محور برلين-روما-طوكيو،مجلة الباحث،العدد٣٣، ٢٠١٩

(٢)حسين محسن هاشم القصير،اثر الحرب الباردة في نشاة وتطور وكالة المخابرات المركيزية الامريكي (سي اي ايه) حتى عام ١٩٥٥،مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية،المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٩.

(٣)وليد محمود احمد،استراتيجية الولايات المتحدة للامن الاوربي بعد الحرب الباردة،مجلة الدراسات الاقليمية، المجلد١٣،العدد ٤٢، ٢٠١٩.

**خامسا:- الموسوعات**

(١)عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،٢٠٠٤.

(٢)فريد الفالوجي، موسوعة الحرب العالمية الثانية (قيادات وزعماء)،دار الكتاب العربي، القاهرة،٢٠٠٦